

حل واجب ومتطلب المحاضرة الرابعة دراسات نقدية

تقييم البحث : رانيا ال هادي



مراجعة منهجية للبحوث المتعلقة
بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم
العالي

Chapter

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة المنهجية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية صاغها الباحثون كالتالي:
رصد وتحليل الأدبيات العلمية: مراجعة وتحليل البحوث المنشورة عالمياً والتي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي بين عامي 2007 و 2018 بشكل منهجي شامل.

تصنيف مجالات الاستخدام: تحديد وتصنيف أوجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات من الناحيتين الأكاديمية والإدارية (مثل: نظم التقييم الآلي، التوجيه الطلابي، ودعم اتخاذ القرار).

استكشاف الفجوة التربوية والأخلاقية: استكشاف التحديات التربوية والأبعاد الأخلاقية المرتبطة بتبني هذه التقنيات، وتحديد مدى مشاركة الباحثين والخبراء التربويين في صياغة وتصميم هذه التطبيقات (والإجابة على سؤال: أين هم التربويون؟).

نقد أهداف البحث :

1. نقاط القوة

الاتساق التام : الأهداف جاءت متطابقة ومتسقة تماماً مع عنوان البحث ومساره؛ حيث نجح الباحثون في صياغة أهداف تعكس بدقة الفحص المنهجي الشامل للذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية.

المنطقية والتدرج العلمي تتحرك الأهداف بتسلسل منطقي ممتاز؛ تبدأ بالجمع والوصف (الهدف الأول)، ثم تنتقل للتصنيف والتحليل (الهدف الثاني)، وتنتهي بالتقييم النقدي واستخراج التحديات (الهدف الثالث).

الأصالة والاضافة العلمية يمتلك الهدف الثالث قيمة مضافة عالية جداً، لأنه يركز على فجوة بحثية حقيقية ومهملة في الأدبيات السابقة، وهي إغفال الجانب التربوي والأخلاقي والتركيز فقط على الجانب التقني الصرف.

2. نقاط الضعف :

صيغت الأهداف بشكل عام وموسع دون تحديد "نوعية" أو "أبعاد" معينة لأدوات الذكاء الاصطناعي المستهدفة، فمصطلح **"تطبيقات الذكاء الاصطناعي"** واسع للغاية، وكان من الأفضل إجرائياً تفكيكه في الأهداف إلى محاور محددة (مثل: نظم التعلم الذكي، التقييم الآلي).

تجاهل التباين السياقي والجغرافي : دمجت الأهداف كافة الدراسات العالمية في سياق واحد دون مراعاة الفجوة الرقمية والاقتصادية بين الجامعات في الدول المتقدمة والدول النامية، مما يجعل الأهداف ترسم صورة مثالية قد لا تنطبق على كافة سياقات التعليم العالي.

الاعتماد على الصياغة النوعية فقط : صيغت الأهداف باستخدام أفعال وصفية ونوعية (مثل: رصد، تصنيف، استكشاف) بينما غابت الأهداف الإجرائية الكمية التي تسعى لقياس حجم وأرقام نسب التأثير بشكل إحصائي دقيق.

Chapter

الصياغة البديلة المقترحة لتطوير أهداف هذه الدراسة بعد النقد:

- **تخصيص الأهداف:** كان من الأفضل صياغة هدف فرعي يقيس أثر هذه التطبيقات على جودة أداء "أعضاء هيئة التدريس"
- **تحديد النطاق إجرائياً:** كان يُفضّل لو تم تضمين النطاق الزمني وحجم العينة المستهدفة مثلاً: رصد 146 مقالاً منشورة في قواعد بيانات محددة داخل صياغة الأهداف مباشرة ليعرف القارئ حدود الجهد المبذول منذ البداية.